الخلاصة

داء المقوسات هو مصطلح عام للعدوى والمرض في الإنسان والحيوان يسببه طفيلي يعرف بالمقوسة الكوندية، وهذا المرض ينتشر بين فئات مختلفة من الناس، مرضى القلب واحده من هذه الفئات. بسبب حالة السكون للطفيلي، هناك غموض وأختلاف في الحالة المناعية للمرضى. هدفت هذه الدراسة للتحقيق في الحالة المناعية لمرضى القلب المصابين بداء المقوسات، و للكشف عن العلاقة المحتملة بين مرضى القلب و الطفيلي.، والتحقيق في العلاقة بين داء المقوسات، وعوامل مختلفة تشمل الجنس، العمر، مجاميع الدم، الملامسة مع القطط، ومناطق سكن المرضى.

جمعت مائة وخمسون عينة دم في الفترة الممتدة من آب عام 2016 حتى تشرين الثاني عام 2016 من مرضى القلب، الزائرين والراقدين في مركز القلب الطبي في محافظة ذي قار. قسمت عينات المرضى حسب نوع الجنس، الى (81 ذكور و69 أناث) وبأعمار تتراوح ما بين 18 و 82 عاماً. كما جمعت مائة عينة من الدم من الأشخاص الأصحاء، وقسمت العينات كذلك حسب الجنس الى (55 ذكور و 45 أناث) وبأعمارتتراوح ما بين 19 و 56 عاماً. تم أختبارالعينات من كل من مرضى القلب والسيطرة (الأصحاء) بأستعمال تقنية اللأليزا (تقنية الانزيم المرتبط) للكشف عن الأجسام المضادة لطفيلي التوكسوبلازما ، كذلك تم اختبار العينات الموجبة للتوكسوبلازما لتحديد مستويات الأنترلوكينات (IL-10، IL -12 وIL-17) . أظهرت النتائج ان النسبة الكلية لأنتشار الأجسام المضادة لطفيلي التوكسوبلازما في مرضى القلب هي 44% وهي اعلى من النسبة التي ظهرت في الأصحاء 19%، مع وجود فرق معنوي واضح بين المجموعتين. كذلك هنالك فروق معنوية واضحة بين نسبة أصابة الذكور و الأناث في الأصحاء، حيث كانت نسبة الأصابة في الذكور أعلى منها في الأناث. وجود الأجسام المضادة لداء المقوسات في كل أنواع مرضى القلب مع اختلاف كبير فيما بينها، وأعلى نسبة كانت 55.8% في مرضى تضيق الصمام التاجي ، وأقل نسبة كانت 30.3% في مرضى أحتشاء عضلة القلب.

هناك اختلافات كبيرة بين الفئات العمرية في نسبة الأصابة ، حيث أن نسبة الأصابة بالطفيلي في مرضى القلب كانت أعلى قيمة هي (63.2 %) في الفئة العمرية (61-75) سنة، وكان أدنى قيمة هي(26.3 %) في الفئة العمرية (15-30) سنة.